

# تهذيب سيرة ابن هشام 58 | تابع .. أحداث فتح مكة - د. بهاء

## سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:25](#)

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام الاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله ووصلنا الى ذكر فتح مكة وصلنا الى قول المصنف رحمه الله - [00:00:51](#)

عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي طوى موضع بمكة على مشارف مكة قال ابو قحافة لابنة من اصغر ولده - [00:01:14](#)

والولد يشمل الذكور والانات ان الولد يطلق على كل ما ولد للانسان. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين اما الابناء اختص بالذكور - [00:01:35](#)

قال عز وجل اصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة البنانيين اللي هم ايه الذكور يعني بيقول لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي طوى. قال ابو قحافة لبنة من اصغر ولده - [00:01:58](#)

اي بنية اظهري بي على ابي قبيس الجبل المشهور وقد كف بصره كان اصابه العمى فاشرفت به عليه عشان بقى ويقفوا على جبل ابي قبيس هتشوف كل الياه؟ مكة اسفلها - [00:02:19](#)

هتوصف له الوضع فقال اي بنية ماذا ترين؟ انت شايقة ايه قالت ارى سوادا مجتمعا. قال تلك الخيل قالت وارى رجلا يسعى بين يدي ذلك مقبلا ومديرا قال اي بنية ذلك الوازع - [00:02:41](#)

الوازع يعني آآ اللي بينزم الصفوف ويعنيه يزع يعني يرد المتقدم والمتأخر بحيس كلهم ينتظموا صف واحد. يوقفهم ايه محاذاة بعض كده قال الله عز وجل آآ في ذكر اهل في ذكر الناس يوم القيامة فهم ايه - [00:03:06](#)

يوزعون يوزعون يعني ايه؟ يعني يقفوا صف واحد ما حدش يطلع كده ولا حد يتأخر كده وفيها ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. يزع يعني ايه؟ يردع وكأن الوازع ده اللي بيخلي كل انسان يتزبط مكانه استقيم - [00:03:32](#)

طيب قال ذلك الوازع يعني الذي يأمر الخيل ويتقدم اليها ثم قالت قد والله انتشر السواد وقال قد والله اذا دفعت الخيل. كده خلاص الخي اللي نزلت مكة وهتملاً بك - [00:03:50](#)

فاسرعي بي الى بيتي من حطت به وتلقاه الخيل قبل ان يصل الى بيته ادركته الخيل قبل ان يصل الى بيته الوقت ده كان ابو قحافة كافرا لم يسلم وفي عنق الجارية طوق من ورق - [00:04:07](#)

من ورق يعني ايه من فضة ليلقاها رجل فيقتطعه من عنقها. يعني اشد من عنقها في الوقت ده قلنا في الدرس الماضي ان مكة في الوقت ده كانت بتفتح عنوة يعني بقوة - [00:04:28](#)

كده النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن من دخل المسجد الحرام فهو امن من اغلق عليه بابة فهو امن.

واللي بعد كده ده دمه هدر - 00:04:48

دول ناس بالله عز وجل اخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم فهم الان في حالة حرب مع النبي عليه الصلاة والسلام فدماءهم واموالهم حل له الا ما امنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:00

قالت فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ودخل المسجد اتى ابو بكر رضي الله عنه وارضاه بابيه يقوده فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلا - 00:05:15

تركت الشيخ في بيته حتى اكون انا اتيه فيه قال ابو بكر يا رسول الله هو احق ان يمشي اليك من ان تمشي اليه انت فاجلسه بين يديه ثم مسح صدره ثم قال له اسلم - 00:05:36

اسلم اخر حياته خالص اسلم فدخل به ابو بكر وكأن رأسه سغامة السغامة آآ دي آآ اللي هي نبت ابيض اوي. ومنه الفعل صاغة مشاية يعني ابيض وكأن رأسه سغامة يعني راسه دي ما فيهاش شعراية بيضا. كلها كده ايه - 00:05:59

اسف هات الشعراية سودا كلها بيضا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا من شعره ودي فيها مسألة وهي مسألة آآ حكم تغيير الشيب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:25

اخبر ان الشيب نور للمؤمن قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة. الشعر الابيض ده اللي بيغيب ده من شبه شيبة في الاسلام كانت له نور يوم القيامة - 00:06:47

والاسلام والدين حضني على احترام كبار السن ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم في واحد شيبة راجل كبير في السن تحترمه انا فوجئت ان فيه ناس عاملة - 00:07:02

ايه مش بقى مش عايز اقول بقى مش فاهم ترند او حاجة شبه كده يعني لان الكبير لو لو تجاوز او اساء ياخذ على دماغه. مين اللي قال كده مين اللي قال كده؟ ان من اجلال الله تعالى - 00:07:17

ايه؟ ذي الشيبة المسلمة اللي هي اللي هي شيب شيب بقى في الاسلام له احترام وله قدر وله منزلة وكذلك في الحديث وان كان يصح موقوفا وبعضهم بيرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:32

ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويرعى لعالمنا حقا طيب والنبي صلى الله عليه وسلم مع تقريره ويعني اه مدحه لشيبة المؤمن الا انه امر بان نغير الشيب - 00:07:47

وان نجتنب السواد نغير الشيب ونجتنب السواد الائمة الجمهور على ان آآ صبغ الشعر بالسواد مكروه للرجال والنساء صبغ الشعر بالسواد مكروه للرجال والنساء. ده كلام الحنابلة المالكية والاحناف الشافعي يقولوا حرام - 00:08:07

والدليل في صف الشافعي لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ غيروا من شعري هذا واجتنبوا السواد. كلمة اجتنبوا او جنبوه يعني امر يفيد انك تكون في جنب وده في جنب - 00:08:32

زي ما ربنا قال في في الخمر والمسك فاجتنبه لعلكم افلحوا انت في جنب وهي في جنبك وكذلك الاشد منها حديث ابن عباس رضي الله عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يكون في امته - 00:08:48

اقواما يصبغون بالسواد كأنه حواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة اه عدى ده ان من الوعيد على الصبغ الشعر بالسواد. عمال نصبغ الشعر بايه يصبغ الشعر في اي لون حتى لو لونك آآ غامق بس بلاش السواد - 00:09:06

خروجنا من الخلاف الاحوط للدين يعني على قول الجمهور المكروه. وعلى قول الشافعية انه حرام. فليه الانسان يعرض نفسه وحاجة مش مستاهلة في فرق بين انه لازم يكون اسود او انه ينفع يكون مسلا درجة من درجات البن الغامق اوي او كده - 00:09:31

طبعا الا في حالة واحدة تنفع او يشرع فيها بل يستحب للرجال ان هم يخضبوا شعرهم بالسواد. امتى بالاجماع بقى حالة الحرب يشرع للرجال ان هم ايه خضبوا شعرهم الابيض ده بالسواد حتى يظهروا اكسر قوة - 00:09:51

واكثر ارهابا لعدوهم. واكثر ارهابا لعدوهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم اه قال ايه غيروا هذا من شعره وآآ امر آآ في الرواية الاخرى قال ايه؟ وجنبوا حزبك مسلم النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يغيروا - 00:10:13

هذا ان يجتنبوا السواد ابو قحافة اسمه ايه عايزة فتاكة يعني لقت مسبوجة ابو قحافة ديت كنية اما هو اسمه عثمان ابن عامر عثمان ابن عامر ابن معتب الثقفي والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:33](#)

لما آا اسلما لما اسلم عثمان ابن ابن عامر اللي هو ابو قحافة رضي الله عنه وارضاه سيدنا ابو بكر بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام ايه بيقول له يا رسول الله - [00:11:02](#)

لوددت ان هزه اليد هي اليد دي لك هتدي مين يد ابوه ابو قحافة قال يا رسول الله وددت لو ان هزه اليد كانت هي يد عمك وان الله قد اكرمك باسلامه. وبكى ابو بكر فضل الله رضي الله عنه وارضاه - [00:11:27](#)

عايز نتخيل بقى الحب الصادق عند سيدنا ابو بكر قد ايه خدمة في الدرس الماضي ان لما سيدنا العباس عبد المطلب كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يريد ان يقتل ابا سفيان - [00:11:55](#)

وقال له على رسلك يا عمر فلو كان من بني عدي ما كنت لتفعل ذلك فقال له يا عباس لقد علمت والله ان اسلامك احب الي من اسلام الخطاب اللي هو ابوه - [00:12:13](#)

معلش بس انا عندي سبق في الكلام احنا قلنا ايه عثمان ابن عامر اه ابن عمرو ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة حصل عندي اختلاط في اسم ابو قحافة عثمان ابن عامر ابن عمرو ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة القرشي - [00:12:31](#)

وكان سيدنا ابو قحافة رضي الله عنه وارضاه قبل ان يسلم شديدا على ابي بكر شديدا على المسلمين يركز الفاكهي يقول حدثنا ابن ابي عمر قال حدسنا سفيان عن ابي حمزة السلمي. قال قال عبدالله - [00:12:54](#)

لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الغار زهبت استخبر يعني شو رحت ايه اشوف الدنيا فيها ايه تحسس الاخبار وانظر هل يخبرني عنه فاتيت دار ابي بكر فوجدت ابا قحافة - [00:13:15](#)

وخرج علي ومعه هراوة اللي هي عصاية كبيرة اهي كده واشتد في اسر طالع يجري ورايا وهو يقول هذا من الصبا الذين افسدوا علي ابني. دولت من اللي ايه يعني ترك دين ابائه. تركع من الدين يعني - [00:13:33](#)

آا سبحان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وضع يده في على صدره وقال له اسلم فاسلم ابو قحافة انجاه الله عز وجل من الكفر انجاه الله عز وجل من الكفر - [00:13:54](#)

يقول قتادة رحمه الله ابو قحافة هو اول مخضوب في الاسلام اول مخضوب في الاسلام يعني اول واحد خض بان ايه الانسان امر بذلك وكذلك هو اول من ورث خليفة في الاسلام لانه مات بعد سيدنا ابو بكر في سنة - [00:14:13](#)

حكمت سنة اربعتاشر وله سبع وتسعون رضي الله عنه وارضاه آا ثم قام ابو بكر فاخذ بيد اخته وقال انشد الله والاسلام فوق اختي العقد اللي كان او القناة اللي كانت لابساها - [00:14:36](#)

فلم يجبه احد فقال اي اخية احتسبي طوقك فوالله ان الامات في الناس اليوم لقليل يتوجع ان ايه مش عارف يوصل لها بالايه وكان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وحنين والطائف - [00:14:59](#)

شعار المهاجرين يا بني عبدالرحمن بينادوا على بعض بالشعار ده وشعار الخزرج يا بني عبد الله وشعار الاوس يا بني عبيد الله والنبي صلى الله عليه وسلم كان اعد خطة لفتح - [00:15:23](#)

لدخول مكة عندما اقترب رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة بدأ يضع الخطة العسكرية لدخول مكة قسم جيشه الى اربعة فرق فرقة على رأسها خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه - [00:15:41](#)

وهذه تدخل من جنوب مكة وهي فرقة فرسان قوية جدا والفرقة الثانية على رأسها الزبير بن العوام رضي الله عنه وارضاه وتدخل منك داء شمال مكة وهي ايضا فرقة فرسان - [00:15:59](#)

وهاتان الفرقتان تحاصران مكة كانها بين فكي كماشة الفرقة السالسة وهي فرقة من الرجالة وساعات بيسموه البيازقة وهم المشاة العجالة جمع رجال يعني المشاة. مش على رجليهم يعني بقيادة امين الامة ابي عبيد ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه -

واما الفرقة الرابعة هي فرقة الانصار رضي الله عنهم وعلى رأسها سعد بن عبادۃ رضي الله عنه وارضاه كان قائد هذه الفرقة بس خلي بالك ان سيدنا سعد كان يقول ايه - [00:16:47](#)

قبل دخول مكة كان يقول للعباس يا عباس اليوم يوم الملحمة اليوم يوم الملحمة ولما عدى ابو سفيان ابن حرب مع العباس على سعد ابن عبادۃ فقال له ذلك قال - [00:17:09](#)

اليوم يوم الملحمة يعني يوم المقتلة العظيمة فيقع في قريش مقتلة عظيمة قلنا قبل كده ان العباس رضي الله عنه وارضاه كان يخشى على ان تباد خضراء قريش ويرجو الله سبحانه وتعالى ان يسلموا فتحقق دماؤهم - [00:17:32](#)

كان عاقلا صاحب رأي رضي الله عنه وارضاه فقال يا ابا سفيان سعد بن عبادۃ بقى بيكيده ابو سفيان ثاني يقول له يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة. يعني مش هنقول احنا في بيت الله الحرام لأ النهاردة - [00:17:53](#)

احل لنا القتال في الحرام فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الزمار يعني يوم الهلاك العباس عشان يوقف حالة الحامية الشديدة اللي كانت عند سيدنا سعد ابن عبادۃ دي يعمل ايه؟ كان عاقلا - [00:18:11](#)

ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بمقالة سعد آ كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يهيج الناس في الحرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذب سعد كذب يعني اخطأ اخطأ سعد - [00:18:27](#)

ثم قال ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة اليوم ده فعلا هنشوف مع بعض دلوقت. ازاى ان اليوم ده عظمت فيه الكعبة وفي رواية اخرى قال صلى الله عليه وسلم اليوم يوم الرحمة بالراء - [00:18:41](#)

يوم الرحمة يعني يوم يكثر فيه الرحمة والعفو وترك المؤاخذه فدخل هؤلاء اه هذه الفرق الاربعة ومعظم الناس اه الفرقة الرابعة قلنا فرقة الانصار وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:02](#)

آ يدع شيئا يقوم لهم الا اناموه بالسيف جهاز كورونا في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا هريرة ادعو لي الانصار فدعاهم فجاءوا يهرولون وقال صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار - [00:19:24](#)

هل ترون اوباش قريش؟ قالوا نعم قال انظروا اذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا واخفى بيده ووضع يمينه على شماله صلى الله عليه وسلم يعني ما تخليش يوم حد وقال موعدكم الصفا - [00:19:48](#)

لحد ما توصلوا لجبل الصفا قال فما اشرف يومئذ لهم احد الا اناموه حد آ دخل يقابلهم او يواجههم الا ان ابوه يعني ايه ودخل الرسول صلى الله عليه وسلم مكة في كتيبته الخضراء منتصرا صلى الله عليه وسلم - [00:20:08](#)

وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وجاءت الانصار فاعطافوا بالصفا فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيدت خضراء قريش يعني لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو امن. ومن القى السلاح فهو امن. ومن اغلق بابه فهو امن - [00:20:33](#)

فقاتل الانصار اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بقولهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم قلتم اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته - [00:20:57](#)

ورغبة في قريته الا فمئني اذا اسمي ايه؟ ثلاث مرات وانا محمد عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ظنا بالله ورسوله. احنا خوفا لا ترجع ثاني - [00:21:18](#)

تسيب المدينة وتسكن في مكة؟ قال لا المحيا محياكم انا عايش معكم طول ما انا عايش ولما مات ماتت واموت بينكم فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم جمعت قريش بعض الاوباش والاحابيش - [00:21:45](#)

فعرض لهم خالد رضي الله عنه فقتل منهم اكثر من عشرة ففروا جميعا وقتل من جيش خالد رجلان ظل الطريق فقتلوا في اسناء الدخول وكل ده بيوضح لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة عنوة يعني بقوة - [00:22:03](#)

واما الزبير فنصب الراية بالحجون مكان احد الاماكن بمكة اللي بقى اللي ربنا يرزقنا واياكم الحج والعمرة اللي راح هناك مكة يعرف الاماكن دي كويس جدا يعني وجاء صلى الله عليه وسلم ونصبوا خيمة وقبة لام سلمة وميمونة رضي الله عنهما - [00:22:22](#)

لما أتى صلى الله عليه وسلم استراح قليلا ثم سار بجانب أبي بكر يحدثه يريد أن مكة ودخل الحرم وحوله المهاجرون والأنصار بس بس النبي داخل لابس إيه لابس اللبس العادي مش محرم - [00:22:40](#)

لابس لبس القتال عشان كده قلنا أن دخول مكة كان عنوة الحديس أن الله أحل لي مكة ساعة من نهار ولم يحلها لأحد قبلي. وأن حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس ما حدش ينفع يقاتل في مكة إلا النبي صلى الله عليه وسلم. ربنا أحلها له. صلى الله عليه وسلم. في الوقت ده - [00:22:58](#)

استلم الحجر الأسود وطاف بالبيت وهو على الراحلة ولم يكن صلى الله عليه وسلم محرما وكان حول الكعبة ثلاث ثلاثمائة وستون صنما وجعل يطعنهما بعود كان بيده صلى الله عليه وسلم ويقول وقل جاء الحق وزهق الباطل - [00:23:20](#)  
أن الباطل كان زهوقا يبقى أه ده كان عرض ملخص طريقة دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة وتقسيمه النبي صلى الله عليه وسلم وهو داخل مكة أهدر دم مجموعة من كفار مكة - [00:23:40](#)  
لأنهم ارتكبوا جرائم شنيعة في حق الدولة الإسلامية وفي حق النبي صلى الله عليه وسلم هي جرائم لا تغتفر حتى إيه النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال اليوم يوم المرحمة - [00:24:05](#)

قال اقتلوهم ولو وجدتموهم معلقين باستار الكعبة اقتلوهم ولو تعلقوا باستار الكعبة وكانوا بضعة عشر رجلا وامرأة وكانت هذه دلالة واضحة على جدية الدولة الإسلامية وعدم قبول الدولة الإسلامية بأي حال من الأحوال - [00:24:17](#)  
يستهزأ بها أحد أو يتعرض لرموزها لا سيما النبي صلى الله عليه وسلم نقرا بقى كلام المصنف بيقول وكان شعار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة توحدين والطائف شعار المهاجرين يا بني عبد الرحمن - [00:24:43](#)  
وشعار الخزرج يا بني عبد الله وشعار الأوس يا بني عبيد الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد عهد إلى أمرائه من المسلمين حين أمرهم أه أنا حين أمرهم أن يدخلوا مكة ألا يقاتلوا - [00:25:03](#)

ألا أنه قد عهد في نفر سماهم أمر بقتلهم وأن وجدوا تحت استار الكعبة. زمان كانت من من من العلامات اللي هي يأمن بها الإنسان أنه يتعلق باستار الكعبة تخيل بقى في حرم كامل الحرم ده اللي هو المساحة اللي حوالين المسجد الحرام - [00:25:21](#)  
بيقول لك إيه مسجد التنعيم أدنى الحل. كل اللي بعد قبل التنعيم ده قبل مسجد السيدة عائشة ده اسمه إيه اسمه حرمه مساحة واسعة فعلا طيب وجوة الحرم ده في المسجد الإيه - [00:25:41](#)

الحرام وهو المسجد الحرام ده فيه الإيه فواحد بقى يدخل بقى البيت الأرض بيدخل الحرم وبعد كده يدخل المسجد الحرام وبعد كده يوصل للكعبة وبعد كده يتعلق باستار الكعبة. ده كانه في مأمن إيه؟ بان حد يمسه - [00:25:53](#)  
وبالفعل العرب كانت كده كان الرجل يلقي قاتل أبيه وقاتل أخيه في الحرم فلا يتعرض له بسوء ربنا سبحانه وتعالى امتن على قريش. بيقول لهم انتم ما عندكوش دم ده انتم كنتم عايشين في وسط جزيرة العرب الناس بتاكل في بعض وانتم بالزات في أمان من كده - [00:26:08](#)

الذي أطعمهم من جوع وامنهم من خوف وقال عز وجل أولم نمكن لهم حرما أمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء أولم يروا أنا جعلنا حرما أمنا يبقى فيه حرم أمن كل الناس كانت بتقطع في بعضها إلا أهل مكة - [00:26:31](#)  
ده كان أمان لهم. ودي كانت من النعم اللي ربنا بيمتن بها عليهم. ليه بقى ما تسلموش وتعبدوا حق هذا حق العبادة. لايلاف قريش يعني أعجب لايلاف قريش الألاف اللي التعود إيلافهم - [00:26:51](#)

رحلة الشتاء والصيف اللي كانت مصدر ثراء وغنى وسعة فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وامنهم من خوف فقال لهم بقى فيه ناس كده لو وجدتموهم معلقين باستار الكعبة. يعني تخيل مسلا أنت لو مسكت نتيهاو بايدك هيتعمل فيه إيه - [00:27:08](#)  
أو تخيل كده بجد والله يعني ربنا ممكن منه كده شفته قدام عينيك كده ممكن تعب في إيه كل اللي فعله بالمسلمين ده ممكن تعمل فيه إيه فعلا يعني فمنهم مين بقى - [00:27:29](#)

سبحان الله القصص بقى منهم عبدالله ابن سعد قال عبدالله بن أبي سرح أخو عامر ابن لؤي وإنما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم



بقتله لانه كان اسلم كان في وقت من الاوقات مسلم - 00:27:44

وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي ده مش بس كان مسلم كان مسلم كان متعلم كان متعلم القراءة بالكتابة ومعظم الناس في مكة ما كانوا متعلمين على فكرة - 00:28:08

آآ كان المتعلم القراءة والكتابة ده كان يعمل ايه؟ كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم بالوحي يبقى النبي يقرأ الايات اللي انزلت عليها وهو يكتب الوحي ايه اللي حصل له بعد كده؟ ارتد - 00:28:18

مشركا راجعا الى قريش اخوانا فيها فائدة مهمة جدا ان الانسان لا يأمن على نفسه الفتنة يا رب اعصنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن يا رب اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك - 00:28:30

كان واحد شايف النبي بعينه صلى الله عليه وسلم واسلم مع مع المسلمين الاوائل خالص وكان كاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم يرتد ويرجع تاني لقريش ويؤذي النبي صلى الله عليه وسلم عشان كده عرفتوا ليه النبي قال لو لو لاتوه متعلق في استار الكعبة يقتلوه - 00:28:50

سبحان الله! ده كان مين بقى ده كان آآ آآ عثمان ابن عفان من الرضاعة ففر الى عثمان بن عفان وكان اخاه للرضاعة فسيدنا عثمان وكان رقيقا رفيقا غيبه حتى اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم. جابه كده في ايده. لحد ما جه للنبي صلى الله عليه وسلم واقف في وسط الناس كلها - 00:29:13

فغيبه حتى اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اطمئن الناس واهل مكة فاستأمن له. قال له يا رسول الله امن عبد الله والنبي سكت امن عبد الله - 00:29:41

تزعمو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صمت طويلا سكت. ما ردش فلما قال له ذلك عثمان مرة اخرى قال نعم تأمنه فلما انصرف عنه عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله من اصحابه - 00:29:57

لقد صمت انا سكت قولوا لي امنوا وانا ساكت ما امنتوش ما اديتوش الامان ليقوم اليه بعضكم فيضرب عنقه وقال رجل من الانصار هلا اومأت الي يا رسول الله طب يعني اغمز لنا حتى كده قل اي حاجة شاور لنا - 00:30:14

قال ان النبي ليقتل بالاشارة صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى انهم لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين صلى الله عليه وسلم سيد الكرام والوافياء صلى الله عليه وسلم - 00:30:33

وهنا هنستفاد حاجة ان ان الكلمة كلمة الامان امنت فلانا كلمة لها تاء تقل لها وزن مهما كانت جرائمه قبل كده. صح وامن وخلص وعبدالله بن خطل ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم ارسله مصدقا يعني ايه يأخذ الصدقات - 00:30:50

امر بقتله لانه كان مسلما. كان مسلم برضه في يوم من الايام سم ارتد النبي صلى الله عليه وسلم بعثه مصدقا يعني يأخذ الصدقات من ايه؟ من قوم. وبعث معه رجلا - 00:31:11

وكان معه مولى له يخدمه وكان مسلما فنزل منزلا وامر المولى ان يسبح له تيسا في صنع طعاما فنام فاستيقظ ولم يصنع له شيئا فعدا عليه فقتله. ثم ارتد مشركا والعياز بالله - 00:31:23

عشان كده سيدنا ابراهيم كان بيقول ايه؟ واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. يعني يا رب جنبنا عبادة الاصنام خاف على نفسك من فين خاف على نفسك من الشرك خايف على نفسك من انك ترجع بعد الالتزام مرة تانية - 00:31:43

خايف على نفسك انك تفتن في دينك طيب وكانت له قينتان. القينة او القينة اللي هم الايه المغنية اما بتغني وكانت له قينتان واحدة اسمها فرتنا وصاحبتهما وكانتا تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:58

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهما معه. يبقى الاثنين ايه؟ اتقتلوا وكان برضو من الناس اللي النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتلهما واحد اسمه الحويرس ابن نقيز وكان ممن يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم بكى - 00:32:22

ومقياس ابن صبابه وانما امر الرسول صلى الله عليه وسلم بقتله لقتل الانصاري الذي كان قد قتل اخاه خطأ ورجوعه الى قريش مشركة وسارة مولاة لبني عبدالمطلب وكانت تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم وعكرمة ابن ابي جهل - 00:32:38

فاما عكرمة ابن ابي جهل فهرب الى اليمن واسلمت امرأته امرأة صالحة مباركة ميمونة اسلمت امرأته ام حكيم بنت الحارس ابن هشام فاستأمنت له من رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنه - [00:32:59](#)

فخرجت في طلبه الى اليمن حتى اتت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم سيدنا عكرمة عمل حاجة تقدر تسميها كده فقه الاستدراك احنا قلنا عليه قبل كده عكرمة ظل يقاتل مع المسلمين حتى كان في احدى الفتوحات - [00:33:20](#)

استقبل جيش الروم فقال له خالد لا تفعل يعني انت ده هيدخل دخلة اللي هيقتحم الصفوف غالبا دي بنسبة فوق تسعة وتسعين تسعة وتسعين بالمية هيموت اه كان خالد رضي الله عنه وارضاه ينهاه - [00:33:42](#)

وقال له ما هي خالد؟ فانه قد سبق مني في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين سوابق بدر مني اعمال ياما سيئة دعني فعل الله ان يكرمني بالشهادة - [00:34:01](#)

رزق الشهادة نحسبه والله هسيبه رضي الله عنه وارضاه ده كان اكريم ابن ابي جهل وانت تقعد تخيل كده بقى ان ابو جهل يطلع من صلبه عكرمة اللي ينصر الاسلام. قال صلى الله عليه وسلم ان الله لينصر هذا الدين - [00:34:15](#)

بالرجل الكافر وفي رواية الرجل الفاجر باقوام لا خلاق لهم وهي احد التفسيرات في قوله عز وجل يخرج الحي من الميت يخرج البيت يخرج الحي من الميت عن المسلم من الكافر - [00:34:32](#)

متخيل ابو جهل ابو جهل يطلع ابنه ويقاتل لصالح ويفتح فتوحات مع المسلمين ويقتل شهيدا عشان ما حدش بس يغتر يقول انا متدين فابني لازم يطلع متدين او يشوف واحد كده يقول لك ده فلان ده بايظ يطلع بايظ زي يؤه. مين اللي قال - [00:34:46](#)

ما حدش يعرف ايه اللي عند ربنا سبحانه وتعالى. وان ايه اللي كتب للخلق فاما عكرمة اه واما عبدالله بن خطل فقتله سعيد بن حريص المخزومي آآ وابو برزة الاسلمي اشترك في دمه. واما مقياس ابن صبابه فقاتله نميلة بن عبدالله - [00:35:06](#)

رجل من قومه فقاتل اخت مقياس في قتله يا عمري لقد اخذ نميلة رهطه. شف بقى الولاء والبراء. نميلة ده من بني من من رهط ومن قوم آآ اه فعلا - [00:35:30](#)

بس قتله لان النبي قال لما تلاقوه اقتلوه خلاص ده امر النبي عليه الصلاة والسلام يا عمري لقد اخذ نميلة رهطه وفجع اضياف الشتاء بمقياسه فله عين من رأى مسل مقياس - [00:35:48](#)

اذا نفساء اصبحت لم تخرس يعني ايه في الواحدة اللي بتولد يبقى طبعا هفتانة وحالتها حالة فمحتاجة تاكل كويس العرب بتسمي الطعام اللي بيصنع في الولادة للمرأة اسمه الخرسة بضم الخاء - [00:36:05](#)

او الخرسة فبتقول بقى تخيل ان احنا يفضل يجي لما واحد زي مخيص ده يموت يبقى احنا وصلنا للمرحلة من الشقاء الفقر والبهدلة. ان المرأة النفساء تصبح لم تجد من يصنع لها خرصة يعني يعمل لها اكل - [00:36:25](#)

واما قينة بن خطل فقتلت احدهما وهربت الاخرى حتى استؤمن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده فامنها المسارة فاستؤمن لها فامنها ثم بقيت حتى اوطأها رجل من الناس فرسا - [00:36:48](#)

في زمن عمر بن الخطاب بالابطح فقتلها واما الحويرس ابن نقيز فقتله علي ابن ابي طالب هنا موقف برضو هيوضح لنا ان الامان مش مختص بالرجال فقط اعطاء الامان لاي مسلم حتى ولو كانت امرأة حتى لو كان عبد - [00:37:04](#)

عن ام هانئ ابنة ابي طالب بنت عم النبي عليه الصلاة والسلام اخت علي ابن ابي طالب قالت لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة فر الي رجلان من احمائي. احمائها يعني منين؟ قرايب جوزها - [00:37:24](#)

اقارب زوجهم مر الي رجلان من احمائي من بني مخزوم وكانت عند هبيرة ابن ابي وهب المخزومي قالت فدخل علي علي ابن ابي طالب اخي فقال والله لاقتلنها والله ما هاسيبيهم لازم يتقتلوا - [00:37:42](#)

واغلقت عليهما باب بيتي ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باعلى مكة فوجدته يغتسل من جفنة ان فيها لاثر العجيب وفاطمة ابنته تستره بثوبه العلماء خدوا من دي آآ فائدة - [00:38:01](#)

ان الماية لو وقع فيها حاجة بس ما غيرتش اوصافها ما غيرت بعض اوصافها بس ما طلعتهاش عن ان اسمها ميه يعني المية اهي

توقع فيها الصابونة دقيقتين وطلعتها اسمها ميه - [00:38:19](#)

لسه اسمها مية بس اتغير لونها شوية او مية مكانها شوية عجين. الطشت فيه شوية عجين ناسف كده فلما حطيت مية  
تغير لون بسيط كده النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل منها والغسل ده بيرفع الاية - [00:38:35](#)

فقال لك ان ده طالما ان لسة اسمها مية يعني ما خرجتش عن ايه؟ عن اسم الماء طب يعني ايه تخرج عن اسم الماء؟ صل على النبي  
لو احنا جنبنا دلوقتي براد مية وحطينا عليه - [00:38:47](#)

معلقتين ثلاثة شاي وغليناهم. بعد فترة يبقى يقول لك ايه ده تقول لي اسمه ايه ما حدش هيقول مية. هيقول ايه ما حدش ينفع  
يتوضا بالشاي ده لو جنبنا مسلا لو لو يعني ربنا كارمنا وجبنا حنة لحمة - [00:39:04](#)

وحطلمها في مية ولعنا عليها وسبناها بعد فترة اقول لك ايه ديت مش عارف انا من زمان ما شفتهاش هقول اللي هفكرك هقول لك  
دي شورية. ما حدش هيقول عليها مية خالص - [00:39:16](#)

خلاص ما حدش يقول عليها مية. ادي معنى كلمة ايه النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من جفنة يعني زي الطشت كده ان فيها لاسر  
عجيب وفاطمة ابنته تستره بثوبه - [00:39:31](#)

فلما اغتسل اخذ ثوبه فتوشح به صلى الله عليه وسلم ثم صلى سماني ركعات من الضحى شفت بقى النبي صلى الله عليه وسلم لما  
يدخل منتصر كان هيئته هو داخل ازاى؟ يقول لها الدرس اللي فات - [00:39:45](#)

ازاي وانه ليضع جبهته حتى لكأنها لا تمس ايه الرجل في حالة من التواضع وخفض الجناح واطهار المسكنة لله عز وجل طب بعد ما  
ربنا يفتح عليه مكة مكة دي اللي طالع منها من تمن سنين هو والصحابه المهاجرين ازاى فاكرين - [00:40:03](#)

شوف بقى دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم مع مكة كلها. طب ايه اللي حصل النبي عليه الصلاة والسلام يعمل ايه يغتسل ويصلي  
ثمان ركعات من الضحى العلماء يقولوا عليها سموها صلاة الفتح - [00:40:24](#)

الشكر لله عز وجل على ما فتح الله عز وجل عليه برضو استفاد منها العلماء ان صلاة الضحى نصل الى ايه؟ او تسن ان تصل الى ثمان  
ركعات صليها ركعتين وتامها ثمان ركعات - [00:40:39](#)

ثم انصرف الي فقال مرحبا واهلا يا ام هانى ما جاء بك اخبرته خبر الرجلين وخبر علي وقال قد اجرنا من اجرت وامنا من امننت فلا  
يقتلها خلاص مش هيبجي المؤمن - [00:40:53](#)

وعن صفية بنت شيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل مكة واطمئن الناس خرج حتى جاء البيت فطاف به سبعا على  
راحله يستلم الركن بمحجن محجن للعصاية - [00:41:13](#)

العوجاية اللي لها ايه اللي بيسمياها العصاية العكازة ماشي يستلم الركن بالمحجن يعني يلمس الركن بالمحجن كده في يده فلما قضى  
طوافه دعا عثمان بن طلحة فاخذ منه مفتاح الكعبة ففتحت له فدخلها - [00:41:30](#)

وجد فيها حمامة من عيدان فكسرها بيده. ثم طرحها ثم وقف على باب الكعبة قد استكف له الناس في المسجد يعني اجتمع الناس له  
في المسجد قال ابن اسحاق فحدسني بعض اهل العلم - [00:41:49](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على باب الكعبة فقال لا اله الا الله. ده ده على فكرة من آآ من الناس اللي كان معها معهم  
السبانة معهم مفتاح الكعبة - [00:42:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وقف بقى على باب الكعبة قال ايه؟ لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب  
وحده كل مأسورة او دم - [00:42:21](#)

او مال يدعى فهو تحت قدمي هاتين الا سدانة البيت وسقاية الحاج الا وقتيل الخطأ شبه العمد بالصوت والعصا فيه الدية المغلظة  
مئة من الابل اربعون منها في بطونها اولادها - [00:42:36](#)

يا معشر قريش ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالاباء الناس من ادم وادم من تراب ثم تلا هذه الاية يا ايها الناس انا  
خلقناكم من ذكر وانسى - [00:42:56](#)



وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم قال يا معشر قريش ما ترون اني فاعل بكم كل قريش بقى دولت الاف  
مؤلفة موجودة قدام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:18](#)

هو المنتصر ومعه الكتائب ومعه مقاتلين وهو منتصر صلى الله عليه وسلم. لا يقوم له شيء. صلى الله عليه وسلم وقال ما ترون اني  
فاعل بكم؟ قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم - [00:43:36](#)

قال ازهبوا فانتم الطلقاء ازهبوا فانتم الطلقاء. سم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقام اليه علي ابن ابي طالب  
ومفتاح الكعبة في يده وقال يا رسول الله اجمع لنا الحجاب لبني عبد في بني هاشم - [00:43:54](#)

اجمع لنا الحجاب مع السقاية صلى الله عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين عثمان بن طلحة فين؟ عثمان بن طلحة فدعي  
له وقال هاك مفتاحك يا عثمان اليوم - [00:44:15](#)

يوم بر ووفاء اليوم يوم بر ووفاء طبعاً ايه كل الحاجات دي هحتاج نعلق عليها ويأتي بعد ذلك آ بس كده احنا وقتنا طول الأول نقف  
ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم - [00:44:30](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:44:47](#)